الأهرام

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٦

### بعد ثمانية أيام من المعارك:

# اتفاق لوقف إطلاق النار بين القوات الروسية والشيشانية

## المقاومة تشن هجوما على مركز القيادة الروسية.. وموسكو تعترف بمصرع وإصابة ألف من جنودها

**موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء**

توصل الروس والشيشانيون أمس إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد ثمانية أيام من المعارك المندلعة بينهما في جروزني وغيرها من المدن الشيشانية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية نقلاً عن قيادة المقاومة الشيشانية قولها إن مفاوضي الجانبين توصلوا إلى هذا الاتفاق عقب المحادثات التي جرت بينهما أمس في قرية نوفي اناجوى التي تبعد ٢٥ كيلو متراً عن جروزني في حضور الجنرال قنسطنطين بوليكوفسكي قائد القوات الروسية في الشيشان واصلان ماسخادوف رئيس اركان قوات المقاومة الشيشانية.

وينص الاتفاق على أن يبدأ سريان وقف إطلاق النار من منتصف ليلة أمس - وان يتم سحب لقوات الجانبين من مناطق القتال مع البدء في عمليات تبادل الجثث والجرحى، إلا انه لم يتضح بعد ما إذا كان هذا الاتفاق يعني انسحاب قوات المقاومة الشيشانية من جروزني أم لا. وقد ساعد على التوصل إلى الاتفاق الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي والممثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشيشان، والذي أجرى أمس الأول محادثات سرية مع ماسخادوف بالشيشان.

وكان ليبيد قد اعلن فور عودته لموسكو واجتماعه بيلتسين، انه وضع خطة لتسوية ازمة الشيشان تتضمن منحه صلاحيات موسعة على القوات المسلمة في الشيشان تسمح له بتعيين وعزل المسئولين الفيدراليين حتى مستوى نائب وزير.

ورغم عدم موافقة يلتسين على الخطة إلا أن مكتبه اكد أن مقترحات ليبيد بشكل عام لاقت تاييد يلتسين.

وقال ليبيد انه يعتقد أن الثوار قد يوافقون على درجة من الحكم الذاتي دون الانفصال عن روسيا.

وقد وصفت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية إقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمبعوثه الخاص في الشيشان وتعيين الجنرال الكسندر ليبيد خلفا له بانه اعتراف بالصفعة التي تلقتها روسيا على أيدي الثوار الشيشان.

وقالت إنه على الرغم من الهجمات الجوية والدبابات الروسية في الشيشان إلا أن الهجمة الروسية ظلت مكانها أمام التصميم الصلب للثوار الشيشان.

واضافت الصحيفة أن كل ضربة يوجهها الشيشانيون للقوات الروسية تجعل السلطة في موسكو تترنح امام هذه الضربات.. مشيرة إلى ان الجنرال ليبيد كان ينادي بالانسحاب من الشيشان.

وقبل الإعلان عن الاتفاق واصلت القوات الروسية عملياتها العسكرية لطرد المقاتلين الشيشان في العاصمة جروزني التي يسيطرون على القسم الاكبر منها منذ اسبوع فيما هاجمت المقاومة القاعدة العسكرية الروسية الرئيسية قرب جروزني.

واشارت وكالة «انتر فاكس» الروسية إلى ان القوات الروسية التي حاولت اختراق خطوط الثوار لاقت مقاومة شديدة من المقاتلين ولاسيما من القناصة الذين لم يهدأ نشاطهم طوال الليل. وفي تصعيد اخر هاجمت ثلاث طائرات هليكوبتر روسية مواقع المقاتلين الشيشان في الضواحي الجنوبية الغربية للعاصمة جروزني أمس رغم تعهد القوات الروسية امس الأول بوقف استخدام الطائرات في القتال.

واعلنت القيادة الروسية أن ٢٠ من قواتها قتلوا واصيب ٢٧ اخرون في كمين نصبه الثوار في جنوب الشيشان ليلة أول امس.

واشارت وكالة «إنترفاكس» إلى أن الهجوم وقع في منطقة فيدينو احد معاقل الثوار.

وقد اعترفت القيادة الروسية بان ٢٢١ جنديا روسيا قتلوا واصيب ٧٦٦ اخرون منذ بدء هجوم الثوار الشيشان لاستعادة جروزني في الأسبوع الماضي.

في الوقت ذاته هاجم المقاتلون الشيشان القاعدة الرئيسية للجيش الروسي في منطقة «خان كالا» الواقعة بالقرب من جروزني. واعلنت القوات الروسية انها تصدت للهجوم بعد ساعة من وقوعه باستخدام دعم جوي من طائرات الهليكوبتر.

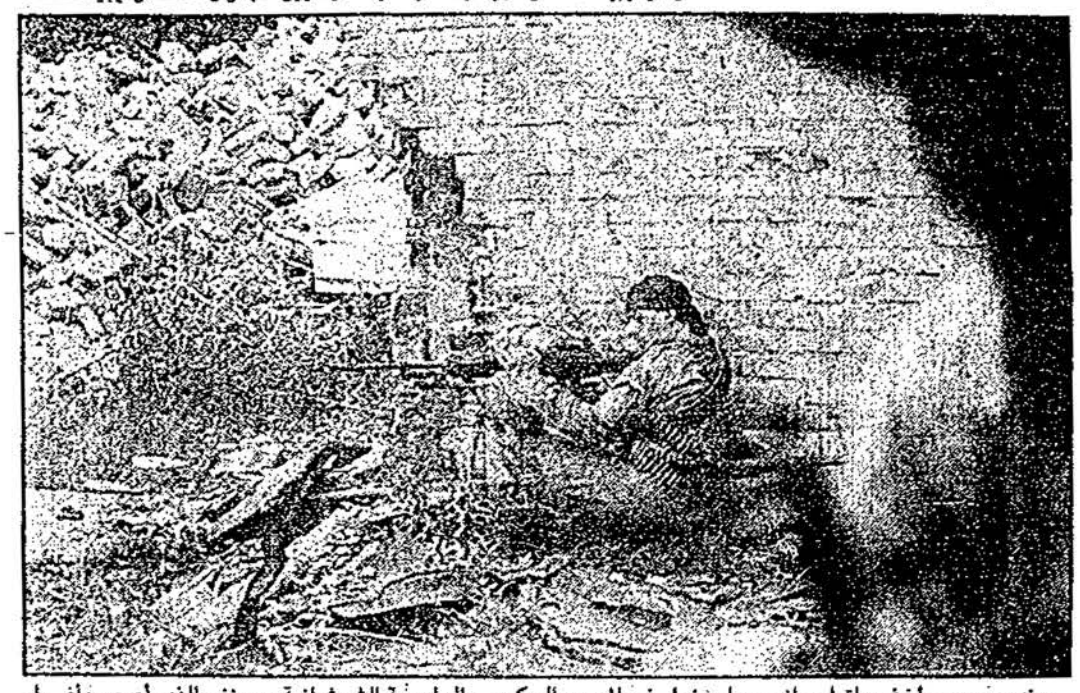

جندي روسي يأخذ ساترا بجانب جدار منهار في المجمع الحكومي بالعاصمة الشيشانية جروزني الذي أصيب بأضرار بالغة إثر الهجوم الذي شنه الثوار على المدينة لاستعادتها في الأسبوع الماضي.

(صورة للأهرام من ا.ب)

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية